

# نظافة الحاويات البحرية

تنتشر الآفات الغازية في المنتجات الزراعية والحرجية/الغابوية التي نتاجر بها في جميع أنحاء العالم. كما أنها تنتقل في الملايين من عربات السكك الحديدية، والمقطورات، وحاولات البضائع البحرية التي تعبر محيطاتنا وقاراتنا في القطارات والشاحنات والسفن. تصبح مكافحة هذه الآفات أو استئصالها، بمجرد دخولها، عملية صعبة ومكلفة للغاية. يمكن أن تضر هذه الآفات بشدة بالإنتاج الزراعي، وتؤثر في قيم الممتلكات، وتقلل من توافر المياه وجودتها. وقد تصل التكلفة الإجمالية للعائدات المفقودة والتنظيف إلى مليارات الدولارات.

## تأثير الآفات في التجارة الدولية

تهدد الآفات المحاصيل والغابات. كما أن لها أيضا تأثير جدي للغاية في التجارة الدولية. عندما يتم العثور على حاوية ملوثة في ميناء أو غيره من المعابر الحدودية، قد يواجه مالك الشحنة أو المستورد أو الشاحن:

تأخر الإفراج عن الحمولة بسبب فحص الحاوية

غرامات التأخير بسبب التحفظ على الحمولة، و

تكاليف غير متوقعة مرتبطة بحجر الحاوية أو نقلها أو إغلاقها ومعالجتها أو تنظيفها أو إعادة تصديرها إلى المنشأ على نفقة صاحب الشحنة

من خلال اتخاذ خطوات معقولة للمحافظة على الحاويات وشحناتها نظيفة، يمكن منع انتشار الآفات من خلال التجارة ومن المرجح أن تتحرك الحاويات النظيفة من خلال الموانئ على نحو أسرع وأسهل وأرخص. ونتيجة لذلك، قد تواجه:

خفض عمليات تفتيش ميناء الدخول للتحقق من أن الحاوية نظيفة؛

توقع قدر أكبر من اليقين في إطلاق البضائع المعبأة في حاويات؛

مصرفات غير متوقعة أقل، مثل غرامات التأخير بسبب حجز البضائع أو التكاليف المرتبطة بحجز الحاوية الخاصة بك، وإغلاقها ومعالجتها أو تنظيفها أو إعادة تصديرها إلى المنشأ.

يكون خطر تلويث الآفات للحاويات والبضائع أكبر في موقع التعبئة. يمكن للشاحنين أو عمال الرزم، الذين يعملون نيابة عن الشاحنين، وضع بعض التدابير البسيطة للتخفيف

## مبادرة الحاويات البحرية

اعتمدت الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التوصية رقم 6 لهيئة تدابير الصحة النباتية (R-06) بشأن الحاويات البحرية<sup>1</sup>. والغرض من تلك التوصية هو حماية الزراعة والغابات والموارد الطبيعية من الآفات. كما تساعد هذه التوصية على تخفيف نظافة الحاويات البحرية وتكمل مدونة ممارسات المنظمة البحرية الدولية / منظمة العمل الدولية / لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا لتعبئة وحدات نقل البضائع (كود CTU)<sup>2</sup>. لدى كل شخص يشارك في نقل الحاويات الفرصة لحماية محاصيلنا وغاباتنا من خلال ضمان أن تكون الحاويات وحمولتها خالية من الآفات غير المرغوب فيها مثل النباتات والحشرات والقواقع والتربة. يمكن أن يساعد هذا التوجيه البلدان في تطوير التوجيهات الوطنية والإقليمية، كما يمكنه تنظيم الآفات الغازية الضارة كآفات الحجر الصحي. يرجى الرجوع إلى صفحة البوابة الدولية للصحة النباتية (IPP) على الحاويات البحرية، على الرابط أدناه، للحصول على مزيد من المعلومات حول هذه المبادرة<sup>3</sup>.

- <https://www.ippc.int/en/publications/84233/> 1
- <http://www.unec.org/trans/wp24/guidelinespackingctus/intro.html> 2
- <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/sea-containers> 3



سفينة حاويات إلى جانب ميناء تاجوخ بليباس ©Michael Downes



## مارسات التفتيش الذاتي الموصى بها للجهات التجارية

تأكد من أن البضائع المعبأة في الحاوية البحرية نظيفة وخالية من الملوثات الظاهرة:

قم بمسح وتنظيف منطقة تخزين البضائع ومنطقة التغليف للتأكد من خلوها من الملوثات. قد تكون الحاويات التي توضع في المناطق العشبية أكثر عرضة للتلوث بواسطة الحشرات والقواقع:

لا تُبقِ الحاويات تحت الأضواء الساطعة التي ستجذب الحشرات إلى منطقة تخزين البضائع وتزيد من احتمال حدوث التلوث. إذا كان يجب إبقاء الحاويات تحت الأضواء الساطعة، افحصها بانتظام بحثاً عن علامات الحشرات وكتل البيض وقم بتنظيف الحاويات عند الحاجة لإزالة هذه الملوثات:

حيثما كان ذلك مناسباً، استخدم الطعوم أو المصائد أو الحواجز للحفاظ على الآفات خارج منطقة التخزين والتعبئة. إذ يمكنك على سبيل المثال، استخدام حاجز الملح لمنع تفشي الخلزون.

من يكون خطر تلوث الآفات للحاويات والبضائع أكبر في موقع التعبئة. يمكن للشاحنين أو عمال الرزم، الذين يعملون نيابة عن الشاحنين، وضع بعض التدابير البسيطة للتخفيف من التلوث بالآفات أثناء التعبئة. ويتعين على الآخرين في سلسلة التوريد وضع تدابير للحد من مخاطر تلوث الآفات عندما تكون الحاويات تحت سيطرتهم. وينبغي أن تكون هذه التدابير متفقة مع الأدوار والمسؤوليات الفردية في سلسلة التوريد ويتعين أن تأخذ في الاعتبار جميع القيود المتعلقة بالسلامة والتشغيل.

قد تشمل التدابير:

التفتيش البصري للحاويات البحرية من الخارج والداخل بحثاً عن ملوثات مثل النباتات، والبذور، والحشرات، وكتل البيض، والقواقع والتربة:

حيثما يكون ذلك مطلوباً، كنس الحاويات أو تفريغها هوائياً أو غسلها قبل التعبئة لإزالة الملوثات المحتملة. يجب أن تدرك أن العوامل البيئية، مثل الأمطار الغزيرة، قد تزيد من احتمال حدوث أنواع معينة من التلوث:

## لمزيد من المعلومات

لعرض معايير الصناعة الخاصة بحاويات التعبئة والتنظيف، قم بزيارة الروابط التالية:

المبادئ التوجيهية للصناعة المشتركة لتنظيف الحاويات<sup>1</sup>

مدونة ممارسات المنظمة البحرية الدولية / منظمة العمل الدولية / لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا الخاصة بوحدة نقل بضائع التعبئة (كود CTU)<sup>2</sup>.

لمعرفة المزيد حول مبادرات الحاويات البحرية في المنظمات القطرية المختلفة لوقاية النباتات في جميع أنحاء العالم، يرجى زيارة صفحة الحاويات البحرية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على موقع الاتفاقية على الشبكة.

<http://www.worldshipping.org/industry-issues/safety/joint-industry-guidelines-for-cleaning-of-containers> 1

<http://www.unece.org/trans/wp24/guidelinespackingctus/intro.html> 2



ميناء يانتيان، الصين ©Michael Downes

## لمزيد من المعلومات

<https://www.ippc.int>

الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (IPPC)

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy

هاتف : +39 06 5705 4812 | بريد الكتروني: ippc@fao.org

## اتصل بنا